قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (4)، فبراير، شباط 2020م. ص267-249

© 2020 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

# استخدام الأساليب التقنية في تعليم الهدايات القرآنية

زينب الصولي طلحة[1]، عبداللطيف أحمدي رمجاهي[2]، ذوالكفل محمد يوسف[3]

***(Using Technological Techniques in Teaching/Learning Quranic Guidance)***

**Zainab al-Suli Talhah, Abdollatif Ahmadi Ramchahi, Zulkifli Mohd Yusoff**

## ABSTRACT

This study is an attempt to propose new technological techniques that extensively help educate *Quranic guidance* for those eager to comprehend the Qur'an and *its* application in many different aspects and paths of life. The research demonstrates the purposes and criteria used in categorizing the technological learning techniques used in the Holy Qur'an. The study adopts a statistical descriptive research approach by which a questionnaire was distributed to a sample of students who have benefited from the technological learning techniques used in teaching the Holy Qur'an. The study concludes that the average age of those having joined the technological learning program was between 21 to 30 years old. The study concludes that the percentage of those having memorized the entire Qur'an in heart since the beginning of the program was 30.43%, while the percentage of those having memorized one chapter was 43.48%. This thus shows that the program is an effective technological means helping students learn and memorize the Holy Qur'an. The research recommends that academic committee, charitable organizations and information technology (IT) companies should all cooperate to create highly innovative and economical technological techniques and methods that help facilitate teaching Quranic guidance to students.

**Keywords:** *Quranic Guidance, Technology, Techniques, Learning And Criteria*

---

1 طالبة دكتوراه ، قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا

2 محاضر، قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا

3 أستاذ، قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا

## ملخص

الفكرة الرئيسية للبحث هو المساهمة في دراسة أصيلة تؤسس خطوات استخدام التقنيات الحديثة في تعليم ونشر الهدايات القرآنية والاستفادة من هذه الاستراتيجية في تسهيل الوصول الى هدايات القرآن الكريم وجعلها في متناول كافة فئات المهتمين بفهم القرآن وتطبيق معانيه في مناحي الحياة بطريقة ميسرة. ويبين البحث ماهية التقنية ومعايير اختياره، وتصنيف تقنيات التعليم المستخدمة في القرآن الكريم. ويقدّم نماذج تطبيقية لاستخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم مستخدما المنهج الوصفي الإحصائي بحيث وزّع استبياناً على شريحة معينة من الطلاب المستفيدين من التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم ونتج البحث أن نسبة أعمار أغلب المستفيدين للنظام التقني تتراوح مابين 21 إلى 30سنة وظهرت نسبة من حفظ القرآن كاملا منذ بداية تسجيله في النظام 30.43% ونسبة من حفظ أكثر من جزء 43.48% الذي يدل على جدوى وفعالية النظام وسهولة متابعة حفظ الطالب من خلاله. ويوصي البحث بتوحيد وتكاتف جهود ثلاثية الأبعاد (الجهات الأكاديمية، الجهات الخيرية، وشركات تقنية المعلومات) معاً لإنتاج نظم برمجية ذات كفاءة عالية واقتصادية تصمم خصيصاً لخدمة تعليم وتعلم هدايات القرآن الكريم.


**كلمات دالَّة:** الهدايات القرآنية، التقنية، الأساليب، التعليم، المعايير.

## 1. مقدمة

يشهد العالم اليوم انفجاراً علميا هائلا وثورة نوعية كبرى في مجال المعلومات، وأصبح من خلال ذلك العالم كله قرية صغيرة فيمكن نقل أي خبر في مدة زمنية وجيزة وذلك عبر الأقمار الصناعية والكمبيوتر والإنترنت والتلفاز وغير ذلك.

ولما كان واجب على الأمة الإسلامية تبليغ هذه الدعوة للناس جميعاً كان من الضروري أن تستخدم كل وسيلة وتقنية حديثة تخدم هذه الدعوة وفي طليعتها كتاب الله سبحانه بحيث

يمكن توظيفها وحسن استغلالها لإبراز الصورة الناصعة للإسلام العظيم الذي بنى أعظم حضارة عرفها التاريخ وللرد على الشبهات التي أرادت تشويه صورة الإسلام والمسلمين.

فمن نعم الله تعالى علينا أنه تكفل بحفظ كتابه ويسر لنا تعلمه وحفظه، فقال عز من قائل: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) [القمر: 17]. ومن هذا المنطلق اتجهت جهود العلماء والمختصين في كل زمان ومكان للعناية بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم تلاوته وتدريس علومه، وتفننوا في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تعليمه لمختلف الفئات العمرية.

ومنذ ظهور الحاسب الآلي وانتشاره بشكل واسع وتنوع تطبيقاته، وبظهور الإنترنت وتعدد استخداماتها، وجدت المؤسسات التربوية والمراكز القرآنية والمختصون فضاءً رحباً لخدمة القرآن الكريم وتدريسه ونشر علومه.

وسيكون محور بحثنا هذا – إن شاء الله – الخطوط العريضة، التي يمكن استخدامها للتقنية في تعليم هدايات القرآن الكريم، وقد تنوعت التقنيات التي تسهل تعليم كتاب الله تنوعاً كبيراً، خاصة أن الأجيال الحالية أكثر متابعة واستخداماً للجديد من التقنيات.

**و**تنبع أهمية البحث مما يلي:

(1) أهمية البحث يكتسبها من متعلقه، فهو متعلق بأول مصدر للتشريع وأهم كتاب: القرآن الكريم.

(2) توفير خطة لدمج التكنولوجيا بتعليم هدايات القرآن الكريم ونشرها.

(3) الأهمية المتزايدة لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة وخاصة في تعليم القرآن الكريم.

(4) فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث تجريبية عن فاعلية استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الهدايات القرآنية.

وأما بالنسبة للدراسات السابقة، فاهتم علماء المسلمين بكتاب الله الكريم غاية الاهتمام، وأولوه من العناية أشدّها، وذلك بغية الكشف عن معانيه ومراميه وبيان مقاصده وأحكامه، وبما أنّ الموضوع الذي بين أيدينا يبحث في دراسة تتعلق بحفظ كتاب الله تعالى

عن التحريف والتبديل، فلم أعثر على دراسات سابقة بنفس عنوان البحث، وإنما وقفت بعد بحث وتمحيص على كتابات ذات صلة بموضوع البحث أذكر منها ما يلي:

(1) استخدام الحاسوب لمعالجة أحكام التجويد في القرآن، معن الحوراني: 2005م – جامعة ال البيت.

(2) أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم القرآن الكريم (ماجستير) – سميرة بنت أحمد بن مبروك الحريري الزهراني – 1426هـ – جامعة الملك سعود – التربية.

(3) تعليم القرآن الكريم وتحفيظه بالتكرار باستخدام التقنية – أمين الشنقيطي – موقع ملتقى أهل التفسير – أغسطس 2003م

(4) أثر المؤثرات الصوتية المرئية باستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية – حسام القاضي: 2003م، جامعة ال البيت.

(5) ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة – المدينة المنورة: 24– 26/ 10/ 1430هـ.

## 2. التقنية ماهيتها ومعايير اختيارها

### 2.1 تعريف التقنية

تقنيات: التقنيات جمع تقنية، وهي من إتقان الشيء أي إحكامه، ومنه قوبه تعالى: (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88].

قال الفيروز بادي:" أتقن الامر أحكمه والتقن الطبيعة والرجل الحاذق، ويقال أتقن فلان عمله إذا أحكمه، وتقنوا أرضهم تتقينا أي سقوها بالماء الخاثر لتجود"[4].

كلمة التقنية هي الترجمة العربية لكلمة تكنلوجيا Technology والتي تتكون من مقطعين:

4 الفيروزآبادي، مجد الدين بعقوب. (1998) القاموس المحيط، الفيرزوابادي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط:6، ص45.

- الأول Techno: ويعني صنعة أو فن أو مهارة.
- والثاني: Logy: ويعني علم أو دراسة، أو نظرية[5].

فالتقنية: هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، لأجل تحقيق مهام عمليّة.

وهي، بحسب تعريف اليونسكو: تطبيق المعرفة، للتعبير عن مقدرتنا في تسخير مصادرنا، لتحقيق المنفعة الإنسانية[6].

أمّا إذا استعرضنا تعريفات العلماء حول مفهوم ومعنى التقنية المعلوماتية، فسوف نجد تعريفات كثيرة لهذا المصطلح، نحصرها في ثلاثة معانٍ[7]:

(1) **الأول**: التقنية التكنلوجية، باعتبارها عمليّة تعني التطبيق الثقافي، أو اي معرفة منتظمة، لأجل مهمّات وأغراض علميّة.

(2) **الثاني**: التقنية التكنلوجية، باعتبارها نواتج، تعني الأدوات والاجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلميّة.

(3) **الثالث**: التقنية التكنلوجية، باعتبارها عمليات ونواتج: تستعمل هذا المعنى عندما يشار إلى العمليات ونواتجها معاً، مثل تقنيات الحاسوب، وهي منظومة متكاملة من الأجهزة: Hardware، والبرمجيات: Software، والعمليات التي تحقّق الاهداف المنشودة بفعالية وكفاءة، تنشأ من حيازة المعلومات وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتسويقها.

وبذلك يمكن تلخيص مفهوم تقنية المعلومات بأنها: الوسائل التي تولّدت نتيجة لثورة الاتصالات، والتي يمكن أن تستخدم لتصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلّم، بناءاً على اهداف محددة[8].

## 2.2 معايير اختيار تقنيات التعليم

---

5 بدوي، أحمد. (1999). المعجم العربي الميسر. القاهرة، دار الكتاب المصري، ص211.

6 الهاشمي، مجد. (2001). الاتصال التربوي وتكنلوجيا التعليم. الأردن: دار المناهج ، ص12.

7 الحيلة، محمد محمود. (2002). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. الأردن، دار الفكر، ص22/21.

8 الهاشمي، مجد. الاتصال التربوي وتكنلوجيا التعليم. ص121/120.

إن تقنيات التعليم لها معايير وقواعد يجب الالتزام بها حتى تتحقق الاهداف المنشودة نذكر منها[9]:

(1) أن تكون متوافقة مع الغرض الذي نسعى لتحقيقه منها.
(2) أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجيا للمجتمع.
(3) أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفتها.
(4) أن تنمي القدرات والمهارات الفكرية والعقلية التي تزيد من التعلم، والتأمل والتفكير والتحليل والملاحظة والابداع.
(5) أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستعمال وقليلة التكاليف.
(6) إمكانية استخدامها مرات عدة.
(7) توفر عنصر الامان وخلوها من الظروف التي قد تشكل خطرا على المستفيد.
(8) سهولة تعديل الوسيلة بإمكانية تطويعها لهدمة أهداف تعليمية أخرى أو إدخال بعض التعديلات عليها وتطويرها.
(9) أن يكون المحتوى صحيح علميا وحديثا.

أما إن كانت موجهة لتلاميذ المدارس فإضافة إلى ما سبق:

(1) أن يتوافر فيها الخصائص الفنية الواجب توافرها كالبساطة ووحدة المعلومات ومناسبتها زمن الحصة الدراسية ووضوحها ووضوح ألوانها ومرونتها في التغيير والتعديل.
(2) أن يتناسب حجمها ومساحتها وصوتها مع قاعات التدريس وعدد الدارسين.

---

9 انظر: الفيفي، عيسى ابن أحمد. (2013). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها. المملكة العربية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود،ص53، وانظر: أحمد بن عبد العزيز المبارك و صالح بن عبد الله الخليوي. (2018). مقررات دبلومات معاهد إعداد معلمي القرآن الكريم، تقنيات التعليم، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص71/70.

(3) أن تشوق التلميذ وترغبه في البحث والاطلاع والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة.

(4) أن تكون واقعية كصورة أو عينة أو مجسم بالإضافة إلى كونها بسيطة.

(5) أن تتناسب مع مستوى التلاميذ من حيث العمر والخبرات السابقة.

(6) ومن خلال هذا يلاحظ أن جميع المعايير هي متطلبات أساسية يحسن توافرها في تقنيات التعليم المزمع استخدامها.

### 2.3 تصنيف تقنيات التعليم المستخدمة في القرآن الكريم

اهتم المختصمون في المجال التربوي بتصنيف تلك التقنيات واختلفت تلك التصنيفات بحسب الهدف من التصنيف فمنهم من اهتم بالتصنيف لأغراض وغايات تعليمية ومنهم من اهتم به لأغراض تنظيمية نقتصر على ذكر بعض منها:

فيرى بعضهم تقسيم تقنيات التعليم التي يمكن استخدامها في تدريس القرآن الكريم إلى قسمين رئيسيين:

- وسائل تعليمية تقليدية مثل اللوح الخشبي والأشرطة المسجلة، والسبورة بأنواعها واللوحات.
- وسائل تعليمية تقنية حديثة التسجيلات الصوتية ومختبرات اللغة ومعمل القرآن الكريم والفيديو والبرمجيات الحاسوبية والحاسوب الآلي والمصاحف الإلكتروني.[10]
- وقسمها بعضهم على حسب الاسس التالية:
- على أساس الحواس: وسائل سمعية كالتسجيلات الصوتية ووسائل بصرية كالشرائح والشفافيات، ووسائل سمعية بصرية كبرامج الحاسب الالي وتسجيلات الفيديو ووسائل لمسية كمصاحف برايل.

10 الزهراني، علي بن إبراهيم. (1997). مهارات التدريس في الحلقات القرآنية. الخبر، دار ابن عفان، ص67.

- على أساس الحداثة: وسائل قديمة كالسبورة الطباشيرية ووسائل حديثة كأجهزة الحاسب الالي.
- على أساس أعداد المتعلمين: وسائل فردية كبرمجيات الحاسب ووسائل جماعية كالعروض التقديمية، وسائل جماهيرية كبرامج التلفزيون وشبكات الانترنت[11].

## 3. نماذج استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم

إن القرآن الكريم قد نال نصيبا لابأس به من الاهتمام بتقنيات التعليم الخاصة وتطبيقات وخدمات قرآنية كلا شك أن تلك التقنيات قد أسهمت بشكل كبير في تسهيل حفظ القرآن الكريم، وتعلم تلاوته وتفسيره وتجويده فأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعليم نذكر منها لا على سبيل الحصر:

### 3.1 البرمجيات الحاسوبية:

يتميز استخدام البرمجيات الحاسوبية عن التعليم التقليدي بميزات عدة كونه يتيح للمتعلم خيارات متعددة اثناء التعلم ويعرض المحتوى بشكل جذاب ويزيد الدافعية لدى المتعلم دون ملل أو تعب.

وتعرف بأنها "البرامج المصممة للمساعدة في عملية التعلم"[12]، ويعتمد بناء البرامج التعليمية في الحاسب الالي عبى نظريات علم النفس فانقسمت طريقة العرض ونوع التعلم إلى ثلاث أقسام هي:

- التعلم بالتلقين أي بالإعادة والتكرار.
- والتعلم عن طريق اللعب.

---

11 بلعاوي، برهان نمر، وأبو جبلان، هاني صلاح. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية والقرآن الكريم. الكويت، مكتبة الفلاح، ص36.

12 ألفت محمد فودة. الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم،. بدون دار النشر، ص300.

- والتعلم بأسلوب حل المشكلات[13].

وتعتبر البرمجيات الحاسوبية من أكثر المواد التعليمية تعقيدا من ناحية إعدادها، وتطويرها ويتم تخزينها في أقراص ممغنطة أو تثبيتها ودمجها في أجهزة الحاسب الآلين وهنا بعض منها:[14]

**أولا: البرامج الموسوعية:**

وتنقسم إلى قسمين أساسيين:

**1 – البرامج الموسوعية المتخصصة في علوم القرآن:**

ويتميز هذا النوع من المشاريع بإعداد قواعد بيانات، وبرامج حاسوبية في جمع نسخ القرآن أو التلاوات القرآنية لعدد من القراء، أو في علم من علوم القرآن، كعلم القراءات والتفسير والرسم القرآني وغير ذلك. ومثال ذلك: (برنامج موسوعة جامع القراءات)، وقد اشتمل على عشرين مصحفا إلكترونيا، تتيح تعلم القراءات وعلوم أخرى. ومن ذلك أيضا (برنامج موسوعة التفاسير وعلوم القرآن) يوجد على شبكة إسلام ويب (مجانا)، وهو من البرامج الرائدة المتخصصة في مجال تفسير القرآن وعلومه أيضا. ومن ذلك أيضا (برنامج موسوعة القرآن) المتخصص في كتب علوم القرآن، ويمكن تنزيله من موقع نداء الإيمان مجانا.

وهذه البرامج على اختلاف مواضيعها، منها ما يباع في المؤسسات المختصة بالبرمجيات، ومنها ما يمكن تحميله مجانا من الإنترنت، لاسيما من المواقع التي تعنى بخدمة القرآن وعلومه وسنتطرق لذلك.

**2 – البرامج الموسوعية العامة التي تعنى بعلوم القرآن:**

وهي برامج تشتمل على كم هائل من العلوم القرآنية، فضلا عن المصاحف المكتوبة والمسموعة، مع خاصية البحث وتعليم التجويد والقراءات، وعادة ما تشتمل على محركات

---

13 العتيبي، محمد بن مطر. واقع الاستخدامات التعليمية لشبكة الانترنت لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ص52.

14 انظر: إدريس أبو الحسن. (2015). توظيف الحواسيب في خدمة المشاريع القرآنية بوابة التقنية، 11 شعبان-1436هـ.

بحث، تختلف في تطورها من شركة إلى أخرى ومن ذلك (برنامج الموسوعة القرآنية الميسرة) من إصدارات الدار العربية لتقنية المعلومات، وهي موسوعة شمولية اشتملت على أهم علوم القرآن. وكذلك برنامج الموسوعة القرآنية المتخصصة، وقد أعدها مجموعة من العلماء واشتملت على علوم قرآنية نفيسة، وبرنامج الموسوعة القرآنية الشاملة، واشتملت على كثير من المصاحف القرآنية لعدد من القراء، وغيرها من البرامج المشابهة.

**ثانيا: البرامج العادية:**

وهي برامج تتسم بالتخصص المحدود وعدم الشمول، ويقتصر دورها على جوانب جزئية في خدمة القرآن وعلومه، مثل: برامج تعليم التجويد والتلاوة، وبرامج التلاوة لقارئ معين، أو عدد من القراء وأغلبها الآن أصبح متاحا بالمجان على المواقع القرآنية في الإنترنت ومن ذلك مثلا برنامج (معلم القرآن).

ومع ظهور مؤسسات ومراكز ومعاهد عديدة خدمية، تعنى بتوظيف التقنية في خدمة القرآن الكريم بالمجان، ظهرت مشاريع عملاقة متكاملة في صياغة كل متطلبات نشر القرآن وعلومه على الشبكة العنكبوتية، وهذا أثر بشكل كبير على رواج البرامج الحاسوبية القرآنية التي تباع في الأسواق، سواء الواقعية أو الإليكترونية، كما أثر على صناعتها وابتكارها للأغراض التسويقية، وفي هذا إنجاز كبير على مستوى خدمة القرآن وتقريبه للناس بدون مقابل .

وهنا بعض نماذج البرمجيات الحاسوبية التي تهتم بتحفيظ القرآن الكريم وتلاوته :

(1) الموسوعة القرآنية الشاملة :بأصوات عدد من المشايخ مع وجود خاصية التكرار

(2) موسوعة المصحف المرتل: يحتوي على شاشة لعرض القرآن الكريم كاملا بصوت الشيخ الحصري، مع إمكانية التحفيظ عن طريق التكرار.

(3) المصحف المعلم للأطفال جزء عم :بصوت الشيخ عناني سند مع ترديد الأطفال

(4) تحفيظ القرآن الكريم من إصدار شركة حرف: يقدم محتوى لتحفيظ القرآن الكريم كاملا وبأكثر من طريقة بمساعدة المعلم الشيخ الحصري ويعد برنامجا لذوي المستويات العالية.

(5) موسوعة النبلاء القرآنية ويحتوي على برنامج لذوي المستويات العالية بصوت الشيخين محمد صديق المنشاوي وعبد الباسط عبد الصمد.

(6) المصحف المعلم والمحفّظ: يقدم محتوى تحفيظي لعشرة أجزاء من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الناس، وهو برنامج لذوي المستويات المتوسطة.

(7) الموسوعة الذهبية وفيها أسلوب مبتكر لتحفيظ القرآن الكريم للكبار والصغار للناطقين بالعربية وغير الناطقين بها بصوت الشيخ الحذيفي.

(8) المصحف المعلم للصغار ويحتوي على برنامج للمبتدئين كطلاب الابتدائية.

**ثالثا: مواقع القرآن الكريم:**

يقصد بها المواقع المنتشرة على الشبكة العنكبوتية العالمية الانترنت والتي تهتم بتعلم القرآن الكريم وتعليمه وتتنوع بين مواقع متخصصة أو ضمن مواقع عامة لجمعيات أو مؤسسات أو جامعات أو إذاعات أو وزارات وغيرها، وقد قسمها بعضهم إلى 14 قسما، منها ما تهتم بالنص، وأخرى بالتفسير وعلوم القرآنن وبعضها بتسجيلات القرآن الكريم، وأخرى تهتم بالإعجاز وغير ذلك من الاقسام.[15] نذكر من تلك المواقع:

(1) **موقع نون للقرآن وعلومه**، على الرابط:

http:/ / www.nquran.com/ Quran - flex/ index.php

وقد نال الموقع جائزة الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم كأفضل موقع إلكتروني قرآني لعام 1432هـ، ويعتبر أكبر مرجع لإلكتروني في فضاء الانترنت يشمل كل ما يتعلق بقراءات القرآن علاوة على احتوائه على قسم لتحفيظ القرآن وفتاوى متعلقة بالقرآن.

(2) **أكاديمية تاج لتعليم القرآن الكريم**: وهو على الرابط:

---

15 فلاتة، محمد أحمد. (2009). التقنيات الالكترونية لتعليم القرآن الكريم وحفظه. المدينة المنورة، دار الزمان للنشر والتوزيع، ص25.

http:/ / www.tajac.org

يهدف إلى تعليم القرآن عبر فصوب افتراضية يشرف عليها معلمون ومعلمات يحملون إجازات شرعية في هذا المجال يعمل بنظام دراسي محدد وبذلك يتميز الموقع بكونه تفاعلي بين المعلم والمتعلم هما يتيح الاستفادة من هذه التقنية بشكل كبير.

**(3) موقع القرآن الكريم من شبكة المسلم**، وهو على الرابط:

http://quran.muslim-web.com

عبارة عن صفحات لعرض سور وصفحات القرآن الكريم، وربطها بالتفسير والتراجم لعدة لغات، ويتميز الموقع بخاصية كتابة الآيات وتصحيح الأخطاء وهو من الطرائق المعروفة لتثبيت الحفظ، وخاصية الدعم الفني للتواصل مع القائمين عليه.

**(4)موقع طريق الحقيقة:**[16]

وهو موقع إسلامي دعوي ينتهج منهج أهل السنة والجماعة، كما يعنى بتعليم المسلم القرآن الكريم وعلومه، وإبقائه على أحدث المستجدات في أخبار المسلمين حول العالم.

وتتنوع أهداف الموقع ورسالته حسب ما يهم احتياج الإنسان المسلم، منها تعليم القرآن وعلومه باستخدام أحدث تقنيات الويب، وذلك بإيجاد بيئة تعليمية متكاملة عبر مركز العناية بالقرآن المتوفر في الموقع، تسهل عملية التواصل بين متعلم القرآن ومعلمه، عبر نظام القاعات الإلكتروني، وهو نظام يحاكي طريقة التعليم في مدارس القرآن الموجودة على أرض الواقع.

كما يهدف إلى سهولة التواصل بين حفظة كتاب الله واتحاد كلمتهم لخدمة القرآن الكريم، كما يوجد نظام قاعة للدروس العلمية في التفسير والتجويد والعقيدة عبر قاعة الملتقى الصوتي الدعوي، ويدار نظام المركز بأحدث أنظمة إدارة المحتوى CMS.

**(5)موقع حفاظ الوحيين:**

يعتمد أسلوب الموقع في تعليم القرآن على تقنيات ال VoIPبشكل كبير، يستخدم الموقع برنامج الماسنجر messenger في تواصل الطلاب مع معلميهم، هذا الأسلوب أثبت

16 انظر: البداح، نهى عبدالعزيز. (2009). طريق الحقيقة: تعليم القرآن وعلومه باستخدام تقنيات ويب2.0.

عدم جدواه لعدم توفر البيئة التعليمية المناسبة، فالطالب لا يمكنه التواصل مع معلمه في غير أوقات الحلقة، كما أن الموقع لا يوفر سجلات إلكترونية لمتابعة حفظ الطالب مما يشكل عبئاً كبيراً على المعلم

(6)**موقع** TV Quran:

يتيح الموقع لزائرة الاستماع إلى أي مقطع من سور القرآن الكريم عبر استخدام تطبيق الفليكس، وذلك عن طريق تحديد رقم المقطع واسم القارئ ثم الاستماع، ويعتبر الموقع تطوراً جديداً في مجال تعليم التجويد وتحسين أداء التلاوة.

**رابعا: تطبيقات الهواتف النقالة لخدمة القرآن الكريم:**

(7)تطبيقات الآيباد والآيفون:

- تطبيق آيات.
- تطبيق اتلوها صح.
- تطبيق بيان القرآن.
- تطبيق محفظ الوحيين.

(8) تطبيقات الأندرويد:

- برنامج آيات.
- عدنان معلم القرآن.
- برنامج اتلوها صح.

(9)تطبيقات هواتف الويندوز:

- برنامج آيات.
- عدنان معلم القرآن.
- مصحف المدينة.

## 4. مقترحات لاستخدام التقنيات الحديثة لتعليم الهدايات القرآنية

وفي هذا الجدول بيان لمجال توظيف تقنية المعلومات في تعليم القرآن الكريم بشتى مجالاته[17].

| مجال توظيف تقنية المعلومات في تعليم القرآن الكريم. | أمثلة لتوظيف تقنية المعلومات في تعليم القرآن الكريم. | أمثلة لدور المعلم في توظيف تقنية المعلومات في تعليم القرآن الكريم. |
|---|---|---|
| البحث عن المعلومات. | • الشبكات الإسلامية على الإنترنت.<br>• مواقع التلاوة والصوتيات.<br>• محركات البحث.<br>• الموسوعات الإلكترونية الشاملة في علوم القرآن.<br>• معاجم اللغات.<br>• معاجم التفسير.<br>• القنوات الفضائية.<br>• المكتبات الرقمية. | • تَيسير.<br>• إرشاد.<br>• تنشيط.<br>• نُصح.<br>• شرح.<br>• تنظيم. |
| اكتساب المفاهيم المرتبطة بالقرآن الكريم | • وثائق رقمية (صور، فيديو، عروض تقديمية).<br>• تدريبات.<br>• بيئة افتراضية للتعلم الذاتي.<br>• البرمجيات التعليمية.<br>• الحاسب الآلي.<br>• الاجهزة الذكية.<br>• التسجيلات الصوتية.<br>• معامل القرآن الكريم. | • تقديم المعلومات.<br>• بناء معارف.<br>• وصف وتخطيط.<br>• تقويم.<br>• تعزيز.<br>• إعداد التدريبات.<br>• بناء التعلم الذاتي.<br>• اقتراح. |

17 انظر: مقررات دبلومات معاهد إعداد معلمي القرآن الكريم، تقنيات التعليم، ص121/122.

| | | |
|---|---|---|
| الإنتاج والإبداع | • برامج معالجة الصور.<br>• برامج معالجة الفيديو.<br>• برامج نشر الصور والفيديو.<br>• تحرير صفحات الويب.<br>• البرامج المكتبية.<br>• المحتوى الإلكتروني. | • إنجاز.<br>• تنظيم.<br>• شرح.<br>• تقويم.<br>• تعزيز.<br>• تفكير وابتكار.<br>• حل مشكلات. |
| التواصل والتشارك | • برامج المحادثات الصوتية والمرئية.<br>• البريد الإلكتروني.<br>• المدونات<br>• مِنصات التعلم التَشَارُكي.<br>• المنتديات.<br>• تطبيقات التواصل الاجتماعي (توتير، فيس بوك، واتس أب ...). | • إرشاد.<br>• تعليمات.<br>• توجيهٌ وتنشيط.<br>• طرح المبادرات.<br>• فتح المجال للمناقشات. |

من خلال ما سبق من سرد لبعض التقنيات المستخدمة في تعليم القرآن الكريم وتسهيل تعلمه والتي هي في معظمها تركز على تعليم التلاوة والتجويد والقراءات والتفسير وترجمة القرآن فإنه من الجدير أن يكلل جهد إخراج الموسوعة العالمية لهدايات القرآن الكريم والتي ستحدث بإذن الله مسارا جديدا في تعليم مفاهيم القرآن الكريم وتيسر معانيه بما يساعد على تطبيقها في واقعنا والتي لن تكون للأمة نهضة جادة ولا رجعة إلى مجدها المفقود إلا بالرجوع لآيات ربها والعيش بها.

لذلك فالباحثة تقترح المشروع التقني لنشر الهدايات القرآنية في العالم كله منها:

(1) تطبيقات وبرامج الحاسوب الشخصي (سطح المكتب) مثل:

- موسوعة الهدايات القرآنية الالكترونية.
- برنامج تعليم الهدايات القرآنية.
- ترجمة الهدايات القرآنية الى لغات عالمية.

- معجم الهدايات القرآنية.
- موقع الهدايات القرآنية الالكتروني.
- موقع لهدايات القرآنية للأطفال.

(2) سلسلة أفلام رسوم متحركة للأطفال لنشر الهدايات القرآنية.

(3)مسابقات إذاعية وتلفزيونية وإلكترونية عن الهدايات القرآنية.

(4)تطبيقات على الهواتف النقالة للهدايات القرآنية.

(5)إنشاء أكاديمية إلكترونية يشرف عليها العلماء والمتخصصون في مجال الهدايات باستخدام التعليم عن بعد وتقديم الدروس عبر الوسائل التقنية التعليمية التي تفتح المجال للحضور أونلاين او عن طريق الاطلاع على فيديوهات تعليم الهدايات.

(6)طباعة ونشر مصحف الهدايات القرآنية.

(7)استخدام خاصية القلم الالكتروني مع المصحف بحيث يقوم القلم الالكتروني الصوتي بسرد أهم هدايات كل آية بنقر القلم الالكتروني عليها.

## 5. الخاتمة

أجر في هذه الدراسة استبياناً على شريحة معينة من الطلاب المستفيدين من احدى المراكز لغرض معرفة جدوى استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني في تعليم القرآن الكريم وعلومه فكانت نتيجة الاستبيان كالآتي:

نسبة أعمار أغلب المستفيدين للنظام تتراوح مابين 21 إلى 30 سنة وهذا يدل على أن الفئة المستخدمة للنظام أغلبها من فئة الشباب مما يدل على أنه وفر لهم الوقت والجهد في مشوارهم وكانت نسبة ممن يعانون من إعاقة حركية 13% من المستخدمين مما يدل على أن النظام سهل على فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة حفظهم للقرآن، وكما أظهر الاستبيان أبرز الأسباب التي دعت لاستخدام النظام منها القدرة على التوفيق بين حفظ ومراجعة كتاب الله وأمور الحياة اليومية بدون إهدار وقت وبتركيز أكثر ومنها عدم توفر مدارس تحفيظ القرآن الكريم في الدولة التي يقيم فيها الطالب، وظهرت نسبة من حفظ القرآن كاملا منذ بداية

تسجيله في النظام 30.43% ونسبة من حفظ أكثر من جزء 43.48% وهذا يدل على جدوى وفعالية النظام وسهولة متابعة حفظ الطالب من خلاله، وعند سؤالي للمستفيدين هل وجدت صعوبة في التعامل مع نظام الحلقات الإلكتروني؟ جاءت نسبة من أجابوا بلا78% مما يدل على سهولة وسلاسة العملية التعليمية من خلالها، كما أثبتت تقنية خلاصات المواقع المستخدمة في واجهة الموقع جدواها فكانت نسبة من استفاد منها 47.38%، أما بالنسبة لأبرز المزايا في النظام من وجهة نظر المستخدمين فكانت هي توفير الوقت المناسب لطالب في دخول الحلقة حسب توقيت الدولة التي يقيم بها و تشجيعه على الاستمرار في الحفظ وسهولة التواصل بين الطلاب ومعلمهم مما يوفر جواً من الألفة بينهم، في النهاية استنتجت أن النظام المتبع في مركز العناية بالقرآن وفر علي الكثير الوقت والجهد، وأثبت جدواه وفعاليته وذلك بنجاح العملية التعليمية من خلاله في أفضل صورة.

ومن خلال ما سبق تخلص الباحثة إلى أهم النتائج والتوصيات:

(1) لقد تطورت صناعة البرمجيات الاسلامية في خدمة القرآن الكريم إلا أن الجهود المبذولة في تطوير هذه البرمجيات مازالت تحتاج إلى دعم وتحديث لتلائم التطور الهائل في تقنيات الاتصالات المعاصرة وتطويعها عبر شبكات الانترنت.

(2) ينبغي توحيد وتكاتف جهود ثلاثية الأبعاد (الجهات الأكاديمية، الجهات الخيرية، وشركات تقنية المعلومات) معاً لإنتاج نظم برمجية ذات كفاءة عالية واقتصادية تصمم خصيصاً لخدمة تعليم وتعلم هدايات القرآن الكريم.

(3) يجب توفير برامج محوسبة جيدة وتزويد كليات الدراسات الشرعية ليتمكن الطلاب من الاطلاع عليها واستخدامها.

(4) عقد دورات للأساتذة والمعلمين المتخصصين في المجال القرآني لتطويرهم في استخدام البرامج المحوسبة وتدريبهم على تبني استخدام أنواع التقنيات.

(5)على كليات الدراسات الشرعية أن تجعل من مادة الحاسوب مادة أساسية لكل الطلاب تقدم من خلالها كل المعارف والمعلومات اللازمة لتمكين الطالب والاستاذ من استخدامه بكفاءة في مجال التعليم.

(6)الاهتمام بعمل الدراسات العلمية حول إمكانات تطوير الاستفادة من هذه التقنيات التعليمية المتطورة واستغلال كل طاقاتها وإمكاناتها للمساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية والأهداف الخاصة بهدايات القرآن الكريم.

(7)على الرغم من وجود مواقع متعددة على شبكة الإنترنت تناولت عرض محتويات عن تعليم للقرآن الكريم، فنحن نوصي بإنشاء قاعدة معلومات متخصصة وموثقة من قبل علماء متخصصين وتقنيين، تحتوي على المواد العلمية النصية والمسموعة والمرئية التي توضح الهدايات القرآنية من السور والآيات.

(8)دعم المبرمجين الذين يعدون الموسوعات الاسلامية والتقنيات الحديثة، والتأكيد على تطويرها بإنشاء شركات كبيرة لرفع مستوى وكفاءة خدمة القرآن الكريم.

## المصادر والمراجع:

**REFERENCES:**


’Idrīs ’Abū al-’Ḥasan. (2015). Tawẓīf al-Ḥawāsīb fī Khidmah al-Mashārī‘ al-Qur’āniyyah Bawwābah al-Tiqniyah.

’Ulfah Muḥammad Fūdah. al-Ḥāsib al-Ālī wa Istikhdāmātih fi al-Ta‘līm, bi Dūn Dār al-Nashr.

al-‘Utaibī, Muḥammad Bin Maṭar, Wāqi‘ al-Istikhdāmāt al-Ta‘līmiyyah li Shabakah al-Intirnit ladā Mu‘allimi al-Marḥalah al-Thānawiyyah fī Madīnah al-Riyāḍ. Risālah Mājistīr Ghair Manshūrah. Kuliyyah al-‘Ulūm al-Ijtimā‘iyyah Jāmi‘ah al-Imām Muḥamamd Bin Sa‘ūd al-Islāmiyyah .

al-Bidāḥ, Nuhā ‘Abd al=Azīz. (2009). Ṭarīq al-Ḥaqīqah : Ta‘līm al-Qur’ān wa ‘Ulūmih bi Istikhdām Tiqniyāt Wīb.

al-Fairūzābādī, Majid al-Dīn Yaʿqūb. (1998) al-Qāmūs al-Maḥīṭ, al-Fairūzābādī. Beīrūt, Muʾassasah al-Risālah, Ed. 6.

al-Fīfī, ʿĪsā Ibn ʾAḥmad. (2013). Wāqiʿ Istikhdām Tiqniyāt al-Taʿlīm fī Tadrīs al-Qurʾān al-Karīm bi al-Marḥalah al-Thānawiyyah fī Madīnah al-Riyāḍ wa Muʿawwaqāt Istikhdāmihā. al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Saʿūdiyyah, Jāmiʿah al-Imām Muḥammad Bin Sāʿūd .

al-Hāshmī, Majid. (2001). al-Ittiṣāl al-Tarbawī wa Tiknulūjiyā al-Taʿlīm. al-Urdun, Dār al-Manāhij.

al-Ḥīlah, Muḥamamd Maḥmūd. (2002) Tiknūlūjiyā al-Taʿlīm bain al-Naẓariyyah wa al-Taṭbīq. al-ʾUrdun, Dār al-Fikr .

al-Khulaiwī, ʾAḥmad Bin ʿAbd al-Azīz al-Mubārak wa Ṣāliḥ Bin ʿAbdullah. (2018). Muqarrarāt Diblūmāt Maʿāhid ʾIʿdād Muʿallimī al-Qurʾān al-Karīm, Tiqniyyāt al-Taʿlīm. al-Riyāḍ, Maktabah al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah .

al-Zahrānī, ʿAlī Bin ʾIbrāhīm. (1997). Mahārāt al-Tadrīs fī al-Ḥalaqāt al-Qurʾāniyyah. al-Khabar, Dār Ibn ʿAffān .

Badawī, ʾAḥmad. (1999). al-Muʿjam al-ʿArabī al-Maisir. al-Qāhirah, Dār al-Kitāb al-Miṣrī .

Balʿāwī, Burhān Nimr, wa ʾAbū Jablān, Hānī Ṣalāḥ. (2008). al-Istirātījiyyah al-Ḥadīsah fī Tadrīs al-ʿUlūm al-Sharʿiyyah wa al-Qurʾān al-Karīm, al-Kuwait, Maktabah al-Falāh .

Falātah, Muḥammad ʾAḥmad. (2009). al-Tiqniyāt al-Iliktrūniyyah li Taʿlīm al-Qurʾān al-Karīm wa Ḥifẓih. al-Madīnah al-Munawwawah, Dār al-Zamān li al-Nashr wa al-Tawzī .ʿ